(فَإنّ َ المَنِيّ َةَ مَنْ يَخْشَهَا ... فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ أَيْنَمَا) .

أراد (أينما ذهب) أو (أينما كان) فحذف ومِثْلُ هذا كثير في القرآن والشعر .

وربما لم يُمْكن الكُتاب أن يفصلوا بين المتشابهين بزيادة ولا نقصان فتركوهما على حالهما واكتفوا بما 236 يدلّ ُ من متقدّ ِمِ الكلام ومتأخّ ِرِه مخبراً عنهما نحو قولك للرجل : (لن يَغْزُوَ) وللإثنين (لن يَغْزُوَا) وللجميع (لن يَغْزُوا) ولا يُفْصَلُ بين الواحد والإثنين والجميع وإنما يزيدون في الكتاب - فَرْقاً بين المتشابهين - حروفَ المد واللين وهي الواو والياء والألف لا يتعدّ َوْنَهَا إلى غيرها ويبدلونها من الهمزة ألا ترى أنهم قد أجمعوا على ذلك في كتاب المصحف وأجمعوا عليه في أبي جاد .

وأما ما ينقصون للإستخفاف فحروف المد واللين وغيرها وسترى ذلك في موضعه إن شاء ا تَعَالى